



باسل من مواليد حمص ببابا عمرو 1987 من أسرة مكونة من أب وأم وأخ وأخت، عمل باسل في تجارة الألمنيوم بعد تركه للدراسة وبرع في عمله بمجرد دخول الثورة أيامها الأولى كان باسل من أوائل الشباب الملتحقين بصفوف المتظاهرين، كان باسل يحافظ على أن يحضر أي مظاهرة تخرج في الحي ويعتبر التظاهر واجب على كل أبناء الحي كان يقول لي باسل نحن مشكلتنا في التعطيم الإعلامي على ما يحصل في سوريا من جرائم.

وأصبح يحمل هذا الهم بين جنبيه ويصور كل شيء بكاميرا موبایلها النوع 85 و كان يحضر الفيديوهات لي وكنا جميعاً مدهوشين من شجاعته النادرة كيف كان يصور الحاجز الأمنية وهي تطلق النار ويصور ما يصعب على غيره التقاطه من مقاطع ثم قام بشراء كاميرا من نوع سامسونج حمراء وكانت هذه الكاميرا لا تفارقها طوال الوقت حيث كان يقول دائماً بأننا لا ندرى متى يأتي الحدث فنحن في منطقة منكوبة والأمن يحاصرنا من كل الجهات.

باسل يحب أن يستمع إلى هموم الناس فكان يصور لقاءات من أجل نشرها على اليوتيوب ومن ضمن هذه اللقاءات هذا اللقاء أجراه البطل مع أحد أبناء الحي.

بابا عمرو أزمة الغاز والمازوت ولقاء أحد المواطنين الذين يعانون من ظلم النظام 2011 11 17

وهذا فيديو آخر صوره البطل عن صديقه أحمد سعد الدين

وكان رحمة الله مصوراً شجاعاً فقد كان يقف أمام حاجز المؤسسة في وسط الحي ويقوم بتصويره وهذا أحد الفيديوهات يعني فيه **البطل** وهو ينتظر الحاجز أن يطلق النار ويقول ناطر حاجز المؤسسة ومستني

هذا هو بطلنا ولم يقتصر نشاط باسل على نقل التصوير فقط بل كان باسل يقوم بنقل الأخبار الغير مصورة وليس هذا فحسب وكان باسل ينشط بالمجال الإنساني وكان يصلح بيوت الناس دون مقابل تلك البيوت التي تعرضت للقصف هذا هو بطلنا باسل السيد وفي يوم 22-12-2011 .

خرج باسل كعادته صباحاً ليصور ما يراه مناسباً في الحي وكانت وجهته يومها إلى حاجز المؤسسة كالعادة وكان الحاجز يومها يطلق النار عشوائياً على الناس وباصل يصوره ولكن كانت هناك رصاصة من قناص غادرة ملئت بالحقد واللؤم على هذا الرجل الذي يقف أمامهم ولاترهبه مدرعاتهم استقرت الرصاصة في رأس باسل **وهذا الفيديو عندما سقط على الأرض وهو آخر فيديو التقطته عدسته**

نقل باسل إلى مشفى البر وبقي مفارقاً للوعي وحالته خطيرة لتاريخ 27-12-2011 في صباح هذا اليوم فارقت تلك الروح الطاهرة هذا الجسد الطاهر الذي طالما ناضل في سبيل إعلاء كلمة الحق **والدة الشهيد باسل تودعه ومعها خالتها**

باصل سمي في أوروبا وأمريكا بـ المواطن الصحفي لأنه كان يعمل صحفي بدون مقابل ولم يكن يعمل لأي جهة أو حزب أو منظمة كان باسل يقول لي أنا أعمل لوجه الله فقط وأنا مستمر حتى النصر أو الشهادة **وهذا تقرير قناة cnn عن المواطن الصحفي باسل السيد** تحية عز و إكبار وحب واشتياق لوجهك الباسم يا أخي الحبيب باسل لقد سبقتنا إلى الشهادة ...

المصادر: